

إنتاج وتسويق الرمان في مصر

د/ غادة علي محمد الدمراوي

باحث ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية

مقدمة

يعتبر الرمان إحدى أقدم الثمار التي عرفها الإنسان وأدرك قيمتها الغذائية والعلاجية مبكرا وقد ذكر في الكتب السماوية الثلاثة ، فهو صيدلية متكاملة لعلاج العديد من الأمراض والوقاية منها حيث يعد الرمان من المحاصيل البستانية المصرية الواعدة. وتمثل مساحة الرمان الكلية ، المثمرة نحو ٣,٣٥ % ، ١,٦٢% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بالفاكهة ، ومساحة الفاكهة المثمرة على التوالي كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١٣). كما بلغ متوسط قيمة الرمان نحو ٠,٦٥ % ، ٠,١١ % من متوسط إجمالي قيمة الفاكهة والإنتاج النباتي على التوالي خلال نفس الفترة .

وتجود زراعة الرمان في الوجه القبلي والواحات حيث تتوفر العوامل الجوية المناسبة لإنتاجه مثل شدة الحرارة وقلة الرطوبة . وتعتبر محافظة أسيوط ذات ميزة نسبية عالية في إنتاج محصول الرمان حيث تحتل المرتبة الأولى من بين محافظات الجمهورية بنحو ٥٤,٠٩ % من متوسط إجمالي الإنتاج على مستوى الجمهورية . ويزرع في مصر العديد من الأصناف المحلية الجيدة الصفات منها المنفلوطي (نسبة إلى زراعته في مركز منفلوط بمحافظة أسيوط)، البناتي، الطائفي والبلدي، بالإضافة إلى بعض الأصناف الجديدة والتي تزرع في الأراضي الجديدة .

مشكلة البحث والهدف منه:

يعتبر الرمان من المحاصيل البستانية الواعدة والتي يلاحظ عدم زيادة المساحة المزروعة منه بمعدلات تتناسب مع زيادة الطلب عليه (محليا وخارجيا) نظرا لما يتمتع به من أهمية غذائية كبيرة وطبية، ويتمثل ذلك في انخفاض نسبة المساحة المزروعة بالرمان بالنسبة لإجمالي مساحة الفاكهة بالجمهورية في متوسط السنوات الأخيرة كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١٣) حيث لا تتعدى نحو ٠,٦٥ % . هذا بالإضافة إلى محدودية الدراسات والبحوث المهمة بهذا المحصول بالرغم من أهميته كمحصول واعد .

ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الوضع الراهن لإنتاج وتسويق محصول الرمان في مصر ودراسة أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي للمحصول ودراسة موسمية الكميات والأسعار المصرية الشهرية في كل من سوق العبور وسوق النزهة بالإسكندرية. ودراسة الكفاءة الاقتصادية لإنتاج وتسويق محصول الرمان بمحافظة أسيوط من خلال التعرف على أهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتسويق محصول الرمان بعينة البحث ، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي محصول الرمان بمحافظة أسيوط ومقترحات مواجهتها والتغلب عليها

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية لبيانات الفترة الزمنية (٢٠٠٣-٢٠١٦)، بالإضافة إلى تقدير التقلبات الموسمية في كميات وأسعار الرمان في سوقي العبور والنزهة . كما تم دراسة حالة في محافظة أسيوط حيث أن لها ميزة نسبية عالية في إنتاج محصول الرمان وتحتل المرتبة الأولى من بين محافظات الجمهورية . واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة من عدة جهات لتحقيق هدف البحث مثل قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،. علاوة على بعض البيانات الأولية الخاصة بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط .

الأهمية الاقتصادية لمحصول الرمان في مصر:

يعد الرمان أحد المحاصيل الواعدة على الخريطة الزراعية التصديرية المصرية ويتضح ذلك من الجدول (١) حيث بلغ متوسط قيمة إنتاج الرمان نحو ٢٧٩,٠١ مليون جنيه، تمثل نحو ٠,٦٥ % من إجمالي

متوسط قيمة إنتاج الفاكهة البالغة نحو ٣٠٣٣٤ مليون جنيه و نحو ٠,١١ % من إجمالي متوسط قيمة الإنتاج النباتي البالغ نحو ١٧٥٥٢٣ مليون جنيه خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٣) ، كما تبلغ متوسط قيمة الصادرات من الرمان نحو ٥٩٣,٥ مليون جنيه، تمثل نحو ٥,٣٥ % من متوسط إجمالي قيمة صادرات الفاكهة البالغة نحو ٨٧٨٨,١ مليون جنيه كمتوسط لنفس الفترة المدروسة.

جدول (١): الأهمية الاقتصادية لمحصول الرمان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٣)

القيمة: مليون جنيه

السنة	قيمة إنتاج الرمان	قيمة إنتاج الفاكهة	% من قيمة الإنتاج النباتي	% من قيمة الإنتاج النباتي	قيمة صادرات الرمان	قيمة صادرات محاصيل الفاكهة	% من قيمة صادرات الفاكهة
2013	68.55	26044.77	0.26	0.04	422.93	6936.67	6.10
2014	98.67	28640.5	0.34	0.06	136.64	7764.58	1.76
2015	415.52	31581.97	1.32	0.24	684.02	8323.02	8.22
2016	533.3	35070.73	1.52	0.28	1130.37	12128.06	9.32
المتوسط	279.01	30334.49	0.65	0.11	593.5	8788.1	5.35

المصدر جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة العامة للموارد الزراعية، نشرة الدخل، إعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز المعلومات - بيانات غير منشورة .

تطور إجمالي المساحة الكلية المزروعة بمحصول الرمان في مصر:

يشير الجدول (١) بالملحق إلى أن إجمالي المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٤٠٩ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٨٥٤١٥ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٢٦٥٢,٦ فداناً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦). وبدراسة الاتجاه العام لتطور إجمالي المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (١) بالجدول (٢) توضح نتائج التقدير الإحصائي لمعالم معادلة الاتجاه العام للمساحة الكلية المزروعة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣)، ومنها يتبين أن إجمالي المساحة الكلية المزروعة قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٥٠٤٤,٢ فداناً يمثل نحو ٢٢,٣% من المتوسط والبالغ حوالي ٢٢٦٥٢,٦ فداناً .

تطور إجمالي المساحة المثمرة المزروعة بمحصول الرمان في مصر:

يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إجمالي المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٣٦٩ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢٩٩٥ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٩٩٩٧,٦ فداناً خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إجمالي المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (٢) بالجدول (٢) يوضح نتائج التقدير الإحصائي لمعالم معادلة الاتجاه العام لإجمالي المساحة المثمرة المزروعة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣)، ومنها يتبين أن إجمالي المساحة المثمرة المزروعة قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار بلغ نحو ١٧٩٦,١ فداناً ، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، بما يمثل نحو ١٧,٩٧ % من المتوسط والبالغ حوالي ٩٩٩٧,٦ فداناً .

تطور إنتاجية محصول الرمان في مصر:

كما يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إجمالي إنتاجية الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٥٧ طن / فدان عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى

بلغ نحو ٩,٥٧ طن / فدان عام ٢٠١١ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨,٤ طن / فدان خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إجمالي إنتاجية الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (٣) بالجدول (٢) توضح نتائج التقدير الإحصائي لمعامل معادلة الاتجاه العام لإجمالي إنتاجية الرمان خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)، ومنها يتبين أن إجمالي إنتاجية الرمان قد أخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ٠,١٣٢ طن/فدان وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبما يمثل نحو ١,٥٧% من المتوسط والبالغ حوالي ٨,٤ طن / فدان.

جدول (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام تطور إجمالي المساحة الكلية والمثمرة والإنتاجية والإنتاج للرمان خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)

(م)	المعادلة	R ²	F	% التغير السنوي	المتوسط
1- المساحة الكلية	$\hat{Y}_1 = -15178.9 + 5044.2 X_i$ (-2.02) (5.72)*	0.73	32.75*	22.3%	22652.6
2- المساحة المثمرة	$\hat{Y}_2 = -3473.2 + 1796.1 X_i$ (-1.14) (4.99)*	0.68	24.97*	17.97%	9997.6
3- الإنتاجية	$\hat{Y}_3 = 7.38 + 0.132 X_i$ (17.4)* (2.65)*	0.37	7.03*	1.57%	8.4
4- الإنتاج	$\hat{Y}_4 = -31646.6 + 15508.1 X_i$ (-1.41) (5.88)*	0.74	34.6*	18.32%	84664.4

حيث أن \hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i = متغير الزمن ، حيث $i = 1, 2, 3, \dots, 14$

القيمة بين القوسين : تعبر عن T المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر : حسب من الجدول (١) بالملحق.

تطور إنتاج محصول الرمان في مصر:

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إجمالي إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٢١٢٣ طناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٢٦٩٠٧٠ طناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨٤٦٦٤,٤ طناً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إجمالي إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (٤) بالجدول (٢) ، ومنها يتبين أن إجمالي إنتاج الرمان قد أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ١٥٥٠٨,١٤ طناً . وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد، و بما يمثل نحو ١٨,٣٢% من المتوسط والبالغ حوالي ٨٤٦٦٤,٤ طناً.

تطور المساحة الكلية المزروعة بمحصول الرمان في الأراضي القديمة في مصر:

يشير الجدول (١) بالملحق إلى أن المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٢٧٥ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٠٨٣٨ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٦٤٠٥,٣ فداناً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (١) بالجدول (٣) توضح نتائج التقدير الإحصائي لمعامل معادلة الاتجاه العام للمساحة الكلية المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)، ومنها يتبين أن المساحة الكلية المزروعة قد أخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٤٥٥,٧ فداناً يمثل نحو ٧,١١% من المتوسط والبالغ حوالي ٦٤٠٥,٣ فداناً .

تطور المساحة المثمرة المزروعة بمحصول الرمان في الأراضي القديمة في مصر:

يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢٥٥٨ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٧٦٦٧ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٧١٦,٨ فداناً خلال الفترة المدروسة . وبدراسة الاتجاه العام لتطور المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (٢) بالجدول (٣) يتبين منها أن المساحة المثمرة المزروعة قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار بلغ نحو ٣٩٩,٥ فداناً ، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، وبما يمثل نحو ٨,٤٧ % من المتوسط البالغ حوالي ٤٧١٦,٨ فدان .

تطور الإنتاجية لمحصول الرمان في الأراضي القديمة في مصر:

كما يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إنتاجية الرمان على مستوى الجمهورية في الأراضي القديمة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧,٨٤ طن / فدان عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٢,٥٣ طن / فدان عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٠,٣ طن / فدان خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إنتاجية الرمان في الأراضي القديمة على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (٣) بالجدول (٣) يوضح نتائج التقدير الإحصائي لمعامل معادلة الاتجاه العام لإنتاجية الرمان في الأراضي القديمة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) ، ومنها يتبين أن إنتاجية الرمان في الأراضي القديمة قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار بلغ نحو ٠,٣٢ طن / فدان وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، وبما يمثل نحو ٣,١١ % من المتوسط والبالغ حوالي ١٠,٣ طن / فدان .

جدول (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام تطور المساحة الكلية والمثمرة والإنتاجية والإنتاج للرمان

بالأراضي القديمة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)

(م)	المعادلة	R ²	F	% التغير السنوي	المتوسط
1- المساحة الكلية	$\hat{Y}_1 = 2987.5 + 455.71 X_i$ (6.7)* (8.7)*	0.86	75.66*	7.11%	6405.3
2- المساحة المثمرة	$\hat{Y}_2 = 1720.4 + 399.52 X_i$ (6.21)* (12.3)*	0.93	150.9*	8.47%	4716.8
3- الإنتاجية	$\hat{Y}_3 = 7.9 + 0.32 X_i$ (26.99)* (9.32)*	0.88	86.9*	3.11%	10.3
4- الإنتاج	$\hat{Y}_4 = 7793.96 + 5723.1 X_i$ (1.81) (11.3)*	0.91	127.4*	11.28%	50717.4

حيث أن : \hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i = متغير الزمن ، حيث $i = 1, 2, 3, \dots, 14$

القيمة بين القوسين : تعبر عن T المحسوبة عند مستوي معنوية ٠,٠٥

المصدر : حسب من الجدول (١) بالملحق.

تطور الإنتاج لمحصول الرمان في الأراضي القديمة في مصر:

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية في الأراضي القديمة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٠٠٦٣ طناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٩٦٠٦٣ طناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٠٧١٧,٤ طناً خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) . بدراسة الاتجاه العام لتطور إنتاج الرمان في الأراضي القديمة على مستوى الجمهورية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) فإن المعادلة رقم (٤) بالجدول (٣) يتبين منها أن إنتاج الرمان في الأراضي

القديمة قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ٥٧٢٣,١ طناً. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠٥، وبما يمثل نحو ١١,٢٨ % من المتوسط والبالغ حوالي ٥٠٧١٧,٤ طناً .

تطور المساحة الكلية المزروعة بمحصول الرمان في الأراضي الجديدة في مصر:

يشير الجدول (١) بالملحق إلى أن المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١١٣٤ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٧٤٥٧٧ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٦٢٤٧,٣ فداناً خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣). وبدراسة الاتجاه العام لتطور المساحة الكلية المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (١) بالجدول (٤) يوضح نتائج التقدير الإحصائي لمعالم معادلة الاتجاه العام للمساحة الكلية المزروعة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣)، ومنها يتبين أن المساحة الكلية المزروعة قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٤٥٨٨,٥ فداناً يمثل نحو ٢٨,٢٤ % من المتوسط والبالغ حوالي ١٦٢٤٧,٣ فداناً .

تطور المساحة المثمرة المزروعة بمحصول الرمان في الأراضي الجديدة في مصر:

كما يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨١١ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٢٥٣٢٨ فداناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٢٨٠,٩ فداناً خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (٢) بالجدول (٤) يوضح نتائج التقدير الإحصائي لمعالم معادلة الاتجاه العام للمساحة المثمرة المزروعة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣)، ومنها يتبين أن المساحة المثمرة المزروعة قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ١٣٩٦,٦ فداناً وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد، وبما يمثل نحو ٢٦,٤٥ % من المتوسط البالغ حوالي ٥٢٨٠,٩ فدان .

تطور الإنتاجية لمحصول الرمان في الأراضي الجديدة في مصر:

كما يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إنتاجية الرمان على مستوى الجمهورية في الأراضي الجديدة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٥٤ طن / فدان عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٧,٤٤ طن / فدان عام ٢٠١١ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٥ طن / فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إنتاجية الرمان في الأراضي الجديدة على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (٣) بالجدول (٤) يوضح نتائج التقدير الإحصائي لمعالم معادلة الاتجاه العام لإنتاجية الرمان في الأراضي الجديدة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣)، ومنها يتبين أن إنتاجية الرمان في الأراضي الجديدة قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ٠,٤٣٣ طن / فدان وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد، وبما يمثل نحو ٨,٦٦ % من المتوسط والبالغ حوالي ٥ طن / فدان .

تطور الإنتاج لمحصول الرمان في الأراضي الجديدة في مصر:

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق إلى أن إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية في الأراضي الجديدة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٠٦٠ طناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٧٣٠٠٧ طناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو 33947 طناً خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) .

وبدراسة الاتجاه العام لتطور إنتاج الرمان في الأراضي الجديدة على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٣) فإن المعادلة رقم (٤) بالجدول (٤) ومنها يتبين أن إنتاج الرمان في الأراضي الجديدة قد أخذ

اتجاهها عاما متزايدا بمقدار بلغ نحو ٩٧٨٥,٠١ طناً. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبما يمثل نحو ٢٨,٨٢ % من المتوسط والبالغ حوالي ٣٣٩٤٧ طناً .

جدول (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام تطور المساحة الكلية والمثمرة والإنتاجية والإنتاج للرمان

بالأراضي الجديدة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)

(م)	المعادلة	R ²	F	% التغير السنوي	المتوسط
1- المساحة الكلية	$\hat{Y}_1 = -18166.3 + 4588.5 X_i$ (-2.48)* (5.32)*	0.70	28.3*	28.24%	16247.3
2- المساحة المثمرة	$\hat{Y}_2 = -5193.53 + 1396.6 X_i$ (-1.8) (4.11)*	0.59	16.9*	26.5%	5281
3- الإنتاجية	$\hat{Y}_3 = 1.8 + 0.433 X_i$ (3.05)* (6.25)*	0.77	39.1*	8.66%	5
4- الإنتاج	$\hat{Y}_4 = -39440.6 + 9785.01 X_i$ (-2.06) (4.35)*	0.61	18.93*	28.8%	33947

حيث أن \hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i = متغير الزمن ، حيث $i = 1, 2, 3, \dots, 14$

القيمة بين القوسين : تعبر عن T المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر : حسب من الجدول (١) بالملحق.

الأهمية النسبية والتوزيع الجغرافي لإجمالي مساحة وإنتاجية وإنتاج الرمان في مصر خلال الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٦)

يتبين من الجدول (٥) أن متوسط المساحة الكلية المزروعة بالرمان بالوجه البحري قد بلغت نحو ٥١٤٦ فداناً خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) بنسبة ٩,٣% من متوسط إجمالي مساحة الجمهورية والبالغ نحو ٥٥٤٤٧ فداناً. بمتوسط إنتاج قد بلغ نحو ٦٧٨٦ طناً خلال نفس الفترة بنسبة ٣,٧٣% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية والبالغ نحو ١٨١٧٥٦ طناً بينما بلغت المساحة المزروعة بمصر الوسطي نحو ١٧٦٥ فداناً بما يمثل نحو ٣,١٨% من إجمالي متوسط الجمهورية خلال نفس الفترة المدروسة بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٥٠٣٣ طناً بما يمثل نحو ٢,٧٧% من إجمالي متوسط الجمهورية خلال نفس الفترة المدروسة. وقد بلغ متوسط مساحة الرمان بمصر العليا نحو ٩٧٠٧ فداناً بما يمثل نحو ١٧,٥١% من متوسط إجمالي الجمهورية خلال نفس فترة الدراسة بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٩٩٥٦٧ طناً بما يمثل نحو ٥٤,٧٨% من إجمالي الجمهورية. ويمثل جملة مساحة الرمان داخل الوادي نحو ١٦٦١٨ فداناً بما يمثل نحو ٢٩,٩٧% من إجمالي الجمهورية بمتوسط إنتاج نحو ١١١٣٨٦ طناً بما يمثل نحو ٦١,٣% من إجمالي الجمهورية. في حين بلغ متوسط المساحة الكلية بخارج الوادي نحو ٣٨٨٣٠ فداناً بما يمثل حوالي ٧٠,٠٣% من إجمالي الجمهورية بمتوسط إنتاج نحو ٧٠٣٧٠ طناً-تمثل منطقة النوبارية- بما يمثل حوالي ٣٨,٧٢% من إجمالي الجمهورية .

كما يتضح من نفس الجدول أن منطقة النوبارية ومحافظة أسبوط والبحيرة وجنوب سيناء جاءت في المراكز الأولى من حيث المساحة الكلية المزروعة بالرمان بمتوسطات بلغت نحو ٣٥٢١٢، ٩٣٠٢، ٢٢٩٦، ١٨٠٧ فداناً علي الترتيب، و بما يمثل نحو ٦٣,٥١% ، ١٦,٨% ، ٤,١٤% ، ٣,٣% من إجمالي متوسط الجمهورية علي التوالي . حيث يتضح أن محافظة أسبوط ومنطقة النوبارية من أهم محافظات إنتاج الرمان بمتوسطات بلغت نحو ٩٨٣١٨ ، ٦٨٠٥٩ طناً علي الترتيب بما يمثل نحو ٥٤,٠٩% ، ٣٧,٤٥% من إجمالي الجمهورية علي التوالي ، وبما يمثلها معاً نحو ٩١,٥٤% من إجمالي متوسط إنتاج الجمهورية.

جدول رقم (٥): الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي لإجمالي الرمان في مصر خلال متوسط الفترة

(المساحة: فدان، الإنتاجية: طن/فدان، الإنتاج: طن)

(٢٠١٦-٢٠١٣)

المحافظة	البيان	متوسط المساحة الكلية	الأهمية النسبية	متوسط المساحة المثمرة	الأهمية النسبية	متوسط الإنتاجية	الأهمية النسبية	الإنتاج	الأهمية النسبية
الإسكندرية		171	0.31	58	0.27	5.5	64.1	324	0.18
البحيرة		2296	4.14	284	1.32	9.6	111.3	3325	1.83
الغربية		19	0.03	5	0.02	3.0	35.1	27	0.01
كفر الشيخ		94	0.17	31	0.14	6.4	74.3	390	0.21
دمياط		9	0.02	2	0.01	3.0	34.8	27	0.01
الشرقية		254	0.46	13	0.06	3.4	39.2	85	0.05
الإسماعيلية		977	1.76	184	0.85	5.4	62.3	1130	0.62
بور سعيد		30	0.05	0	0.00	0.0	0.0	0	0.00
السويس		754	1.36	405	1.88	3.4	39.3	1362	0.75
القليوبية		20	0.04	11	0.05	6.7	77.2	98	0.05
القاهرة		15	0.03	5	0.02	3.4	38.8	19	0.01
جملة الوجه البحرى		5146	9.28	996	4.62	6.0	69.2	6786	3.73
الجيزة		949	1.71	277	1.28	5.2	60.0	1457	0.80
بنى سويف		555	1.00	328	1.52	7.1	81.8	2265	1.25
الفيوم		26	0.05	14	0.06	4.2	48.9	57	0.03
المنيا		235	0.42	160	0.74	7.6	88.2	1255	0.69
جملة مصر الوسطى		1765	3.18	778	3.61	6.3	73.4	5033	2.77
أسيوط		9302	16.78	8053	37.39	12.2	141.2	98318	54.09
سوهاج		123	0.22	111	0.51	7.1	82.7	790	0.43
قنا		44	0.08	16	0.07	3.9	45.3	60	0.03
الأقصر		132	0.24	83	0.38	2.2	25.3	179	0.10
أسوان		108	0.19	103	0.48	2.1	24.8	220	0.12
جملة مصر العليا		9707	17.51	8365	38.83	11.9	137.6	99567	54.78
إجمالي داخل الوادى		16618	29.97	10139	47.07	11.0	127.1	111386	61.28
الوادى الجديد		847	1.53	457	2.12	2.6	29.7	1176	0.65
مطروح		364	0.66	75	0.35	2.5	28.7	183	0.10
شمال سيناء		600	1.08	224	1.04	3.5	40.1	776	0.43
جنوب سيناء		1807	3.26	123	0.57	1.5	17.4	177	0.10
النوبارية		35212	63.51	10524	48.86	6.4	73.8	68059	37.45
إجمالي خارج الوادى		38830	70.03	11401	52.93	5.9	68.8	70370	38.72
الإجمالي		55447	100	21540	100	8.6	100	181756	100

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

المستويات السعرية والفروق التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك لمحصول الرمان

تمر السلع خلال انتقالها من المنتج الأساسي إلى المستهلك النهائي بمجموعة من المراحل والعمليات التسويقية، متخللة بذلك العديد من الأسواق حيث تكتسب هذه السلع بعض المنافع الاقتصادية بواسطة العديد من الوسطاء، وفي ضوء ذلك تبرز أهمية دراسة وتحليل الهوامش التسويقية بغرض إظهار العلاقات القائمة بين المستويات السعرية واستخلاص الفروق التسويقية والتي تعد مؤشراً للتعرف على المرحلة التي تستحوذ على النصيب الأكبر من سعر البيع للمستهلك النهائي، بما يساعد على تقييم السياسات التسويقية للمحاصيل الزراعية والتي يمكن أن تعتبر مؤشراً لمتخذى القرار من حيث التوسع في زراعة بعض المحاصيل أو الانكماش في البعض الآخر وذلك في ضوء العوامل والمتغيرات الأخرى.

فقد أوضحت بيانات الجدول رقم (٦) أن السعر المزرعي قد تراوح بين حد أعلى ١٩٨٠ جنية/طن عام ٢٠١٦ ، وحد أدنى بلغ نحو ١٨٣٦ جنية/طن عام ٢٠١٣ بمتوسط بلغ نحو ١٨٩١ جنية /طن خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) . في حين بلغ سعر الجملة بين حد أعلى حوالي ٤٢٠٠ جنية /طن عام ٢٠١٤ وحد أدنى بلغ نحو ٣٧٩٠ جنية /طن عام ٢٠١٥ بمتوسط فترة ٣٧٩٠ جنية /طن عام ٢٠١٥ بمتوسط فترة ٣٩٧٠ جنية /طن خلال الفترة المدروسة . في حين بلغ سعر التجزئة بين حد أعلى حوالي ٥٩٩٠ عام ٢٠١٤ وحد أدنى بلغ نحو ٥٣٥٠ جنية /طن عام ٢٠١٥ خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، وقد أوضح بيانات نفس الجدول أن الهامش التسويقي قد بلغ في المتوسط نحو ٢٠٨٠ جنية/طن علي مستوي تاجر الجملة، ونحو ١٦٦٠ جنية/طن علي مستوي تاجر التجزئة، كما بلغ نصيب المزارع من جنيته المستهلك نحو ٣٣,٦% مقابل ٣٦,٩% ، ٢٩,٥% لكل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة وذلك كمتوسط لفترة الدراسة.

جدول رقم (٦) : المستويات السعرية و الفروق التسويقية وتوزيع جنية المستهلك لمحصول الرمان خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦)
(الوحدة : جنية / طن)

البيان السنة	الاسعار الجارية			الفروق التسويقية		توزيع جنية المستهلك (%)		
	السعر المزرعي	سعر الجملة	سعر التجزئة	جملة - مزارع	تجزئة - جملة	نصيب المزارع	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة
2013	1836	3850	5490	2014	1640	33.4	36.7	29.9
2014	1855	4200	5990	2345	1790	31.0	39.1	29.9
2015	1891	3790	5350	1899	1560	35.3	35.5	29.2
2016	1980	4040	5690	2060	1650	34.8	36.2	29.0
متوسط الفترة	1891	3970	5630	2080	1660	33.6	36.9	29.5

المصدر : جمعت وحسبت من :

- (١) : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية (تجزئة - جملة) ، أعداد متفرقة .
- (٢) : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرات الإحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة .

التقلبات الموسمية في كميات وأسعار الرمان

يتسم النشاط الإنتاجي الزراعي بالموسمية وبالتالي هناك عدم توازن بين العرض والطلب طوال فترات السنة، ويترتب على موسمية الإنتاج موسمية العمل المزرعي وموسمية الدخول المزرعية وأيضاً موسمية بعض الصناعات الزراعية التي يعتمد إنتاجها على المواد الخام الزراعية، ويترتب عليها أيضاً محاولة توفيق الكميات المنتجة للاستهلاك على مدار العام، وبالتالي عدم الاستقرار في أسعار هذه المنتجات مما يحتم ضرورة إيجاد السبل لنفادي التقلبات السعرية الكبيرة في أسعار هذه المنتجات، وبالتالي فإن دراسة التقلبات الموسمية للحاصلات الزراعية تعتبر من الدراسات الهامة في هذا المجال والتي يمكن الاستعانة بها في وضع السياسات اللازمة للإنتاج والتسويق والتصدير، وتكون التقلبات السعرية بصفة أساسية نتيجة موسمية الإنتاج بين شهور السنة، ولقد تم تقدير الدليل الموسمي لكميات وأسعار الرمان في سوق العبور، كذلك تقدير الدليل الموسمي لكميات وأسعار الرمان في سوق النزهة.

١- التقلبات للكميات الشهرية لمحصول الرمان بسوق العبور:

يتبين من الجدول (٧) والشكل رقم (١) أن متوسط الكمية الواردة شهرياً من محصول الرمان لسوق العبور بلغت نحو ٤,٤ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) وتصل الكمية الواردة حدها الأعلى خلال شهر أكتوبر بمتوسط بلغ نحو ٧,٦ ألف طن بزيادة قدرها نحو ١٧٢,٥% عن المتوسط، في حين تصل الكمية الواردة أدها خلال شهر يوليو بمتوسط بلغ نحو ٧١٨ ألف طن بنسبة إنخفاض قدرها نحو ٨٣,٧% عن المتوسط ، و يلاحظ أن الكميات الواردة شهرياً إلى هذا السوق متذبذبة، حيث تزيد الكمية الواردة إلى السوق

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٨ ١٩٠١

في (ذروة إنتاج الموسم) ثم تنخفض في (نهايته)، وبحساب الدليل الموسمي للكميات الشهرية الواردة من محصول الرمان لسوق العبور وجد أن شهور أكتوبر، نوفمبر، سبتمبر، ديسمبر يزيد الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة إلى السوق بنسبة بلغت نحو ٧٢,٥ % ، ٦٣ % ، ١٣ % ، ١٠ % على الترتيب، بينما شهور يوليو، أغسطس، يناير ينخفض الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة للسوق خلال فترة الدراسة.

جدول (٧): الأرقام القياسية للكميات الواردة من محصول الرمان لسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) الكمية: بالطن

الرقم القياسي	المتوسط	2016	2015	2014	2013	السنة / الشهر
16.3	718.3	673	572	907	721	يوليو
77.5	3407.5	4045	3320	3210	3055	أغسطس
113.1	4973.8	5175	3625	5275	5820	سبتمبر
172.5	7591.3	8150	6700	7500	8015	أكتوبر
162.8	7163.8	7500	6450	8025	6680	نوفمبر
110.1	4845.0	5775	4920	5725	2960	ديسمبر
47.7	2097.5	2860	1100	1835	2595	يناير
100	4399.6	4882.6	3812.4	4639.6	4263.7	المتوسط

* الرقم القياسي = متوسط الشهر / المتوسط العام * ١٠٠

المصدر: بيانات غير منشورة، سجلات قسم الإحصاء، إدارة سوق العبور .

٢- التقلبات الموسمية الشهرية لأسعار محصول الرمان بسوق العبور :

يشير الجدول (٨) والشكل رقم (١) إلى التقلبات الموسمية الشهرية لمحصول الرمان بسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٣) ويتبين أن متوسط السعر خلال تلك الفترة بلغ نحو ٤٠٥٨ جنيها/طن، وبلغ هذا المتوسط أعلاه في شهر يوليو بمتوسط بلغ نحو ٥١٠٣ جنيها/طن بزيادة قدرها ٢٥,٧ % عن المتوسط، ويبلغ هذا المتوسط أدناه في شهر أكتوبر بمتوسط بلغ نحو ٢٩١٢,٥ جنيها/طن بنسبة إنخفاض قدرها ٢٨,٢ % عن المتوسط، وبحساب الدليل الموسمي للتقلبات الموسمية لأسعار محصول الرمان بسوق العبور خلال فترة الدراسة، يلاحظ أن الدليل الموسمي يرتفع عن المتوسط خلال شهور يوليو، ديسمبر، يناير بنسب بلغت نحو ٢٥,٧ % ، ١٦,٤ % ، ١٥,٦ % على الترتيب في حين أن الدليل الموسمي ينخفض عن المتوسط خلال الشهور من أغسطس حتى نوفمبر خلال الفترة المدروسة.

جدول (٨): الأرقام القياسية للأسعار الشهرية للكميات الواردة من الرمان لسوق العبور خلال الفترة

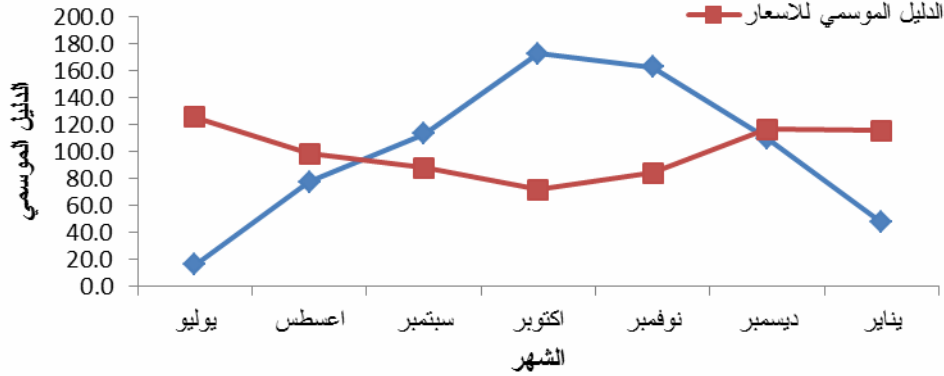
جنيه / طن

(٢٠١٦-٢٠١٣)

الرقم القياسي	المتوسط	2016	2015	2014	2013	السنة / الشهر
125.7	5102.5	4630	4030	5690	6060	يوليو
98.3	3990	4370	3740	4130	3720	أغسطس
88.0	3570	3520	4080	3350	3330	سبتمبر
71.8	2912.5	3290	2720	2940	2700	أكتوبر
84.2	3417.5	3860	2760	3370	3680	نوفمبر
116.4	4722.5	6950	3630	4070	4240	ديسمبر
115.6	4692.5	4400	5210	4850	4310	يناير
100.0	4058.21	4431.43	3738.57	4057.14	4005.71	المتوسط

المصدر: بيانات غير منشورة، سجلات قسم الإحصاء، إدارة سوق العبور .

شكل (1): الدليل الموسمي لكميات وأسعار الرمان الواردة بسوق العبور خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: رسمت من بيانات جداولي (٧) ، (٨) بالدراسة

٣- التقلبات للكميات الشهرية الموسمية لمحصول الرمان بسوق النزهة:

يتبين من الجدول (٩) والشكل رقم (٢) أن متوسط الكمية الواردة شهرياً من محصول الرمان لسوق النزهة بلغت نحو ٢٠٩٤ طناً خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦)، وتصل الكمية الواردة حدها الأعلى خلال شهر أكتوبر بمتوسط بلغ نحو ٤٢٠٨ طناً بزيادة قدرها نحو ١٠١% عن المتوسط. في حين تصل الكمية الواردة أدناها خلال شهر يوليو بمتوسط بلغ نحو ٧٢١ طناً بنسبة إنخفاض قدرها نحو ٦٥,٦% عن المتوسط، وبحساب الدليل الموسمي للكميات الشهرية الواردة من محصول الرمان لسوق النزهة تبين أن شهور أكتوبر، سبتمبر، نوفمبر يزيد الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة إلى السوق بنسب بلغت نحو ١٠١%، ٤٦,٨%، ٣٠% على الترتيب، بينما شهور يوليو، يناير، ديسمبر، أغسطس ينخفض الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة للسوق خلال فترة الدراسة.

جدول (٩): الأرقام القياسية للكميات الواردة من محصول الرمان لسوق النزهة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) الكمية: بالطن

الرقم القياسي	المتوسط	2016	2015	2014	2013 ⁽¹⁾	السنة
34.4	720.75	890	780	980	233	يوليو
76.9	1609.75	2150	1600	1758	931	أغسطس
146.8	3073.25	3147	3121	3025	3000	سبتمبر
201.0	4208	5599	5600	5578	55	أكتوبر
130.0	2722	4000	3489	3368	31	نوفمبر
70.6	1478	1999	1941	1952	20	ديسمبر
40.3	842.75	751	883	1509	228	يناير
100	2093.5	2648.0	2487.7	2595.7	642.6	المتوسط

(١) بيانات شهر (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) لعام ٢٠١٣ تعتبر شاذة بالمقارنة بمثلتها، وبعد الجوع إلى إدارة سوق النزهة تم التأكد من مطابقتها لما هو موثق بالإدارة.

المصدر: بيانات غير منشورة، سجلات قسم الإحصاء، إدارة سوق النزهة.

٤ - التقلبات الموسمية الشهرية لأسعار محصول الرمان بسوق النزهة:

يشير الجدول (١٠) والشكل رقم (٢) إلى التقلبات الموسمية الشهرية لمحصول الرمان بسوق النزهة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) ويتبين أن متوسط السعر خلال تلك الفترة بلغ نحو 3782 جنيه/طن، وبلغ هذا المتوسط أعلاه في شهر ديسمبر بمتوسط بلغ نحو ٤٥٠٠ جنيه/طن بزيادة قدرها ١٩% عن المتوسط. وقد بلغ هذا المتوسط أدناه في شهر أغسطس بمتوسط بلغ نحو 3075 جنيه/طن بنسبة إنخفاض قدرها بنحو

١٨,٧% عن المتوسط. و بحساب الدليل الموسمي للتقلبات الموسمية لأسعار محصول الرمان بسوق النزهة خلال فترة الدراسة، يلاحظ أن الدليل الموسمي يرتفع عن المتوسط خلال شهور ديسمبر، يوليو، يناير، نوفمبر بنسب بلغت نحو ١٩% ، ١٣% ، ٧,٤% ، ٠,٨% على التوالي. في حين أن الدليل الموسمي ينخفض عن المتوسط خلال أشهر أغسطس، سبتمبر، أكتوبر خلال فترة الدراسة. ويتبين من الشكل (٢) أن أسعار سوق النزهة تتميز بالثبات النسبي وذلك راجع لقلّة عدد تجار الرمان في هذا السوق وبذلك يمكنهم الاتفاق علي مدي معين من الأسعار خلال الموسم، في حين يتبين تغير الكميات بشكل ملحوظ خلال الموسم إلى أن تصل إلى أعلاها في شهر أكتوبر وأدناها في شهر يوليو.

تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الرمان

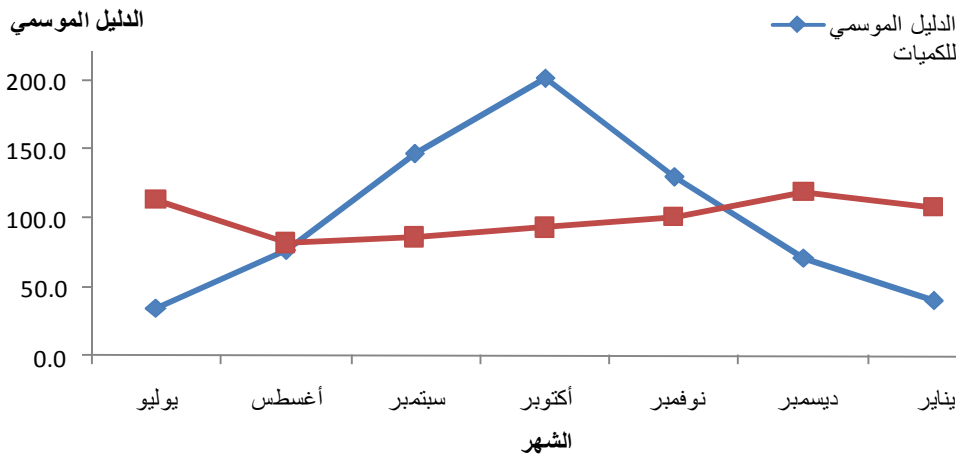
بدراسة تطور كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول الرمان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) أوضحت بيانات الجدول رقم (١١) الى تزايد كمية الصادرات من ٩٠٨٨ طناً عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٤٤٧٧٧ طناً عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي يبلغ نحو ٤٦,٣٥٠ الف طناً ، وبحد أقصى بلغ نحو ١٠٤٠٩٠ طناً عام ٢٠١٤ ، وبالنسبة لتطور قيمة صادرات مصر من الرمان تبين من دراسة نفس الجدول تزايد قيمتها من نحو ٤٢١٢ دولاراً عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٩٥١٣٧ دولاراً عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي يبلغ حوالي ٥٩,٨٢٨ ألف دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) وبلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٦ بحوالي ١٢٦,٠٣٠ ألف دولار.

جدول (١٠): الأرقام القياسية للأسعار الشهرية للكميات الواردة من الرمان لسوق النزهة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) جنيه / طن

الرقم القياسي	المتوسط	2016	2015	2014	2013	السنة / الشهر
113.0	4275	2550	4850	5100	4600	يوليه
81.3	3075	2100	3400	3600	3200	أغسطس
85.9	3250	2500	3250	4250	3000	سبتمبر
92.5	3500	3500	2500	4000	4000	أكتوبر
100.8	3812.5	4000	2250	5500	3500	نوفمبر
119.0	4500	4500	4250	4500	4750	ديسمبر
107.4	4062.5	5000	4250	5000	2000	يناير
100	3782.1	3450.0	3535.7	4564.3	3578.6	المتوسط

المصدر : بيانات غير منشورة، سجلات قسم الإحصاء، إدارة سوق النزهة.

شكل (٢) الدليل الموسمي لكميات وأسعار الرمان الواردة بسوق النزهة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦)



المصدر : رسمت من بيانات جدول (٩) ، (١٠) بالدراسة.

جدول (١١): تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الرمان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

الكمية: طن القيمة: ألف دولار

السنة	كمية الصادرات	قيمة الصادرات
2005	9088	4212
2006	11576	5520
2007	24437	13305
2008	62090	24198
2009	42853	49007
2010	27156	34439
2011	57232	60385
2012	42894	83982
2013	58516	91499
2014	104090	74198
2015	54857	115850
2016	62986	126030
2017	44777	95137
المتوسط	46350	59828

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات موقع WWW.Trademap.org

وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات محصول الرمان يوضح الجدول رقم (١٢) أن كمية صادرات مصر من الرمان قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقداره بلغ حوالي ٤,٢١ ألف طن سنوياً خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) ، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، وبما يمثل نحو ٩,٠٨% من متوسط الكمية المصدرة خلال الفترة المدروسة. وبالنسبة لتطور قيمة صادرات مصر من الرمان تشير النتائج الموضحة بنفس الجدول إلى انها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار بلغ نحو ١٠,١٣ ألف دولار سنوياً. ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، وبما يمثل نحو ١٦,٩٣% من متوسط القيمة المصدرة خلال الفترة المدروسة .

جدول (١٢) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الرمان خلال الفترة

(٢٠٠٥-٢٠١٧) الكمية: الف طن القيمة : الف دولار

(م)	المعادلة	R ²	F	% التغير السنوي	المتوسط
الكمية-1	$\hat{Y}_1 = 16.89 + 4.21 X_i$ (1.42) (2.82)* p value (0.18) (0.01)	0.42	7.97 (0.02)*	9.08	46.350
القيمة-2	$\hat{Y}_2 = -11.05 + 10.13 X_i$ (-1.34) (9.79)* P value (0.2) (0.00)	0.90	95.9 (0.00)*	16.93	59.828

حيث $\hat{Y}_i =$ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٥-٢٠١٧) . حيث $i=1,2,3,\dots,13$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة لمعنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.05) ، (R²) معامل التحديد، (F) معنوية النموذج.

% التغير السنوي للظاهرة = (B المقدرة للظاهرة/ المتوسط الحسابي) * ١٠٠

المصدر : حسب من الجدول (١١).

الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للرمان الطازج المصري خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

تشير بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق إلي التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الرمان الطازج خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) حيث تبين أن متوسط الكمية المصدرة بلغت نحو ٥٤٢٠٧ طناً.

وتعتبر الكويت والسعودية والعراق والإمارات العربية وروسيا الاتحادية والأردن من أهم الدول المستوردة للرمان المصري، حيث تستورد مجتمعه نحو ٨٧,٢% من متوسط كمية صادرات الرمان المصري. وتأتي الكويت في المرتبة الأولى ضمن الدول المستوردة للرمان المصري بمتوسط بلغ نحو ٢٠٦٦٧ طناً بنسبة بلغت نحو ٣٨,١٣% من متوسط الفترة المدروسة. تلاها في المرتبة الثانية السعودية بمتوسط بلغ نحو ١٠٤٧٣ طناً بنسبة بلغت نحو ١٩,٣٢% من متوسط الفترة المدروسة، يليها كل من العراق، روسيا الاتحادية، الإمارات العربية، الأردن بمتوسطات بلغت نحو ٦٢٢٤، ٥٥٠٩، ٢٩٤٥، ١٤٤٦ طناً علي الترتيب خلال الفترة المدروسة بنسب بلغت حوالي ١١,٤٨%، ١٠,١٦%، ٥,٤٣%، ٢,٦٧% من متوسط الفترة المدروسة علي التوالي.

وفيما يتعلق بقيمة واردات تلك الدول يتضح من بيانات نفس الجدول بالملحق أن الكويت احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة وارداتها من الرمان خلال تلك الفترة، حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٤٢٦٠٩ ألف دولار بنسبة بلغت نحو ٣٧,٩% من متوسط قيمة صادرات الرمان خلال الفترة المدروسة. كما تأتي السعودية في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة واردات بلغ نحو ٢١٧٩٧ ألف دولار بنسبة تمثل نحو ١٩,٤% من متوسط الفترة المدروسة، تليها كل من العراق، روسيا الاتحادية، الإمارات العربية، الأردن بمتوسطات بلغت نحو ١٢٩٨٢,٣، ١١٤٦٦، ٦٠٩١,٧، ٢٩٨٦,٣ ألف دولار علي الترتيب خلال الفترة المدروسة بنسب بلغت حوالي ١١,٦%، ١٠,٢%، ٥,٤%، ٢,٧% من متوسط الفترة المدروسة علي الترتيب.

النصيب السوقي لصادرات الرمان في أهم الاسواق :

اتضح من الجدول رقم (١٣) أن أهم الأسواق لصادرات الرمان المصري الكويت، السعودية، العراق، روسيا الاتحادية حيث بلغ متوسط كمية صادرات الرمان المصري بنحو ٣٣٧٩٦ طناً، بما يمثل حوالي ٧٩% من متوسط إجمالي كمية واردات الكويت من الرمان خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، بينما بلغ متوسط كمية صادرات الرمان المصري في السوق السعودي حوالي ٢٢٠٧٥ طناً بما يمثل نحو ٣٧% من متوسط إجمالي كمية واردات السعودية من الرمان خلال الفترة المدروسة. بينما بلغ متوسط كمية صادرات الرمان المصري في السوق العراقي حوالي ١٢٩٨٢ طناً بما يمثل نحو ٣١% من متوسط إجمالي كمية واردات العراق من الرمان. في حين بلغت كمية صادرات الرمان المصري في السوق الروسي حوالي ١٣١٩٩ طناً بما يمثل حوالي ٢١% من متوسط إجمالي كمية واردات روسيا الاتحادية من الرمان خلال الفترة المدروسة.

جدول رقم (١٣) النصيب السوقي لصادرات الرمان في أهم الأسواق خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

الدولة	إجمالي كمية الواردات (طن)	كمية صادرات الرمان المصري بالطن	%
الكويت	42620.3	33796	79.3
السعودية	58412	22075	37.8
العراق	41005.3	12952	31.7
روسيا الاتحادية	62512.7	13199	21.1

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات موقع WWW.Trademap.org

العوامل المؤثرة على إنتاج وتسويق الرمان :

تم اختيار العينة بطريقة عمدية وذلك لأن محافظة أسيوط تنتج أكثر من نصف متوسط إنتاج الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦)، وطبقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالمحافظة حيث تشمل محافظة أسيوط ١١ مركزاً إدارياً، ولاختيار المراكز التي يتم دراستها بالمحافظة فقد تم الاعتماد على الأهمية

النسبية لمساحة وإنتاج محصول الرمان في تلك المحافظة للموسم الزراعي ٢٠١٦، وكذلك تم اختيار أكبر ٤ مراكز لزراعة الرمان بالمحافظة هي البداري ، ساحل سليم ، الفتح ، منفلوط. حيث بلغ عدد مفردات عينة البحث ٤٠ مزارعاً ومنتجاً لمحصول الرمان حيث تم توزيع حجم العينة ١٠ استمارات بناحية البداري، مركز البداري بمحافظة أسيوط، ١٠ ساحل سليم ، ١٠ الفتح ، ١٠ منفلوط واعتمد أسلوب الاختيار على العينة العمدية عند اختيار المزارعين .

حيث يتبين من الجدول رقم (٣) بالملحق أن منتجي الرمان بعينة البحث يقوموا بالبيع بعدة أساليب الأسلوب الأول البيع بالكلالة وقد بلغ عدد المنتجين ٧ بنسبة ١٧,٥ % من إجمالي حجم العينة ، حيث بلغت الكمية المسوقة للبيع قبل الاثمار ٣٤,٥ طناً ، والكمية المسوقة بعد الاثمار قد بلغت نحو ٣٠,٧٥ طناً. أما الأسلوب الثاني البيع داخل الحديقة حيث كانت المساحة المثمرة ٣,٠٥ % للبائع السريح ، ٣,٩٧ % لتاجر بالقرية ، ٢,٢٠ % لتاجر المدينة .بينما الأسلوب الثالث يتمثل في البيع في شوارع الفاكهة حيث بلغت الكمية المسوقة بالمدينة ٦٥,٢ طناً ، ١٨٠,٨ طناً في المدن المجاورة للقرية. كما أخذ الأسلوب الرابع شكل البيع في أسواق المدن حيث بلغت الكمية المسوقة في سوق أسيوط ١٧٥,٤ طناً ، وسوق ٦ أكتوبر ٢٠٠,٢ طناً ، وسوق العبور ١٠٢,٤ طناً من إجمالي العينة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦ أما الأسلوب الخامس فكان بغرض التصدير حيث بلغت الكمية المسوقة بالطن لتجار القطاع الخاص ١٢٥,٤ طناً بمتوسط سعر بيع الطن / جنية ٣٦٠٨,٩ طن /جنية . بمتوسط سعر بيع ٣٢٥٠,٨ طن /جنية ، والكمية المسوقة بالطن لشركة الوادي للتصدير ١٩٠,٦ طن بمتوسط سعر بيع ٣٦٠٨,٩ طن /جنية .

وتبين من الجدول رقم (١٤) أن أهم المشكلات الإنتاجية لمحصول الرمان بعينة البحث ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض صافي العائد بنسبة ٩٣% من إجمالي عينة البحث ، عدم توافر الاسمدة في الميعاد المناسب إلى جانب ارتفاع اسعارها وعدم توافر المبيدات وارتفاع اسعارها وعدم وجود مصادر موثوق بها لبيعها وعدم مطابقتها للمواصفات ثم عدم وجود بدائل لأنواع المبيدات الممنوعة من التداول بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف رش المبيدات ، وارتفاع أجور العمالة بنسبة ٨٣ % من إجمالي حجم العينة حيث تأتي تلك المشكلة في المقدمة التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة . يليها ارتفاع أسعار الآلات والمعدات بنسبة ٧٥ % من إجمالي حجم العينة حيث ترتفع أسعار الوقود والزيوت إلى جانب غياب دور الارشاد الزراعي في توعية المزارع للحصول على أفضل إنتاج .

جدول رقم (١٤): الأهمية النسبية لأهم المشكلات الإنتاجية لمحصول الرمان بعينة البحث طبقاً لآراء

المنتجين لكل مشكلة

م	أهم المشكلات الإنتاجية لمحصول الرمان بعينة البحث	التكرار	%
1	ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض صافي العائد للفدان	37	92.5
2	عدم توافر الاسمدة والمبيدات في الميعاد المناسب	36	90
3	ارتفاع أسعار الاسمدة والمبيدات بالسوق المحلي.	35	87.5
4	ارتفاع أجور العمالة الزراعية	33	82.5
5	ارتفاع أسعار الآلات والمعدات بسبب ارتفاع أسعار الوقود والزيوت .	30	75
6	غياب دور جهاز الإرشاد البستاني في توعية المزارع للحصول على أفضل إنتاج	29	72.5
	إجمالي العينة	40	

المصدر: جمعت وحسبت من: استبيان عينة البحث بمحافظة أسيوط للموسم الزراعي ٢٠١٦.

كما يتبين من الجدول رقم (١٥) أن أهم المشاكل التسويقية لمحصول الرمان بعينة البحث تتمثل في تذبذب أسعار الرمان وانخفاضها في نهاية الموسم بنسبة ٩٠% من إجمالي حجم عينة البحث ، ارتفاع تكاليف التسويق بنسبة ٨٣ % من إجمالي حجم عينة البحث . وبعد الأسواق عن مراكز الإنتاج ، وارتفاع قيمة

العمولات عند البيع في أسواق المدن الكبرى ، عدم وجود ثلاجات تكفي لاستيعاب المحصول ، المنافسة بين لتجار والوسطاء وبين المنتجين بعضهم البعض ، عدم توافر بعض العبوات المناسبة التي تقلل التالف في الثمار ، حيث ترتفع نسبة الفاقد والتالف من ثمار الرمان ، وعدم توافر المعلومات التسويقية لدى المنتجين عن الأسواق والأسعار بنسبة ٤٠% من إجمالي حجم عينة البحث.

جدول رقم (١٥): الأهمية النسبية لأهم المشكلات التسويقية لمحصول الرمان بعينة البحث طبقاً لآراء

المنتجين لكل مشكلة

م	أهم المشكلات التسويقية لمحصول الرمان بعينة البحث	التكرار	%
1	تذبذب أسعار الرمان وانخفاضه في نهاية الموسم	36	90
2	ارتفاع تكاليف التسويق	33	82.5
3	بعد الاسواق عن مراكز الإنتاج.	32	80
4	ارتفاع قيمة العمولات عند البيع في أسواق المدن الكبرى .	30	75
5	عدم وجود ثلاجات مجهزة تكفي لاستيعاب المحصول وتخزينه وبيعه في المستقبل بسعر مرتفع .	27	67.5
6	المنافسة بين التجار والوسطاء والمنتجين بعضهم البعض .	25	62.5
7	عدم توافر بعض العبوات المناسبة التي تقلل التالف في الثمار .	21	52.5
8	ارتفاع نسبة الفاقد والتالف من ثمار الرمان أثناء عمليات القطف والتعبئة والنقل والتسويق	19	47.5
9	عدم توافر المعلومات التسويقية لدى المنتجين عن الأسواق والأسعار .	16	40
	إجمالي العينة	40	

المصدر: جمعت وحسبت من: استبيان عينة البحث بمركز البداري بمحافظة أسيوط للموسم الزراعي ٢٠١٦

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن أهم المشاكل التمويلية لمحصول الرمان بعينة البحث التي تواجه منتجي محصول الرمان بعينه البحث ضالّة نسبة القروض النقدية والعينية المقدمة لمنتجي محصول الرمان بنسبة ٩٨% من إجمالي حجم عينة الدراسة . وارتفاع أسعار الفائدة على القروض النقدية بنسبه ٩٠% ، وعدم ملائمة مواعيد صرف القروض بالنسبة لمواعيد إجراء العمليات الزراعية . عدم ملائمة طرق السداد والتقسيم للقروض ، المشاكل الادارية التي تواجه المنتجين لطلب القروض من البنك . بنسب تتراوح كالتالي ٧٥% ، ٦٠% ، ٥٠% من إجمالي حجم عينة الدراسة على التوالي.

جدول رقم (١٦): الأهمية النسبية لأهم المشكلات التمويلية التي تواجه منتجي محصول الرمان طبقاً لآراء

المنتجين بعينة البحث لكل مشكلة

م	أهم المشكلات التمويلية التي تواجه منتجي محصول الرمان بعينة البحث	التكرار	%
1	صغر نسبة القروض النقدية والعينية المقدمة لمنتجي محصول الرمان	39	97.5
2	ارتفاع أسعار الفائدة على القروض النقدية.	36	90
3	عدم ملائمة مواعيد صرف القروض بالنسبة لمواعيد إجراء العمليات الزراعية.	30	75
4	عدم ملائمة طرق السداد والتقسيم للقروض المزارعين والمنتجين.	24	60
5	المشاكل الإدارية التي تواجه المنتجين لطلب القروض من البنك.	20	50

المصدر: جمعت وحسبت من: استبيان عينة البحث بمركز البداري بمحافظة أسيوط للموسم الزراعي ٢٠١٦

الملخص

يعتبر الرمان من المحاصيل البستانية الواعدة والتي يلاحظ عدم زيادة المساحة المزروعة بمعدلات تتناسب مع زيادة الطلب عليه (محليا وخارجيا) نظراً لما يتمتع به من أهمية غذائية وطبية كبيرة ، ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الوضع الراهن لإنتاج وتسويق وتصدير محصول الرمان في مصر ودراسة النصيب السوقي لصادرات الرمان وأوضح البحث أن المساحة المزروعة للرمان تراوحت بين حد أدنى بلغ

نحو ٤٤٠٩ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٨٥٤١٥ فداناً عام ٢٠١٦ خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)، بينما بلغ إجمالي المساحة المثمرة المزروعة من الرمان على مستوى الجمهورية خلال نفس الفترة قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٣٦٩ فداناً عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢٩٩٥ فداناً عام ٢٠١٦ ، خلال الفترة المدروسة . كما أشار البحث إلى زيادة إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٢١٢٣ طن عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ نحو ٢٦٩٠٧٠ طناً عام ٢٠١٦ ، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨٤٦٦٤,٤ طناً خلال فترة الدراسة حيث تؤدي هذه الزيادة إلى النظر لمحصول الرمان كمحصول واعد.

كما تبين من البحث أن أهم المحافظات المنتجة للرمان تتمثل في محافظة أسيوط، ومنطقة النوبارية بمساحة كلية تمثل حوالي ١٦,٧٨% للأولى، ٦٣,٥١% للثانية من إجمالي المساحة الكلية المزروعة بالرمان على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٦).

وبدراسة المستويات السعرية والفروق التسويقية وتوزيع جنية المستهلك فقد اوضح البحث أن الهامش التسويقي قد بلغ في المتوسط نحو ٢٠٨٠ جنية/طن علي مستوي تاجر الجملة ، ونحو ١٦٦٠ جنية/طن علي مستوي تاجر التجزئة ، كما بلغ نصيب المزارع من جنية المستهلك نحو ٣٣,٦% مقابل ٣٦,٩% ، ٢٩,٥% لكل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة وذلك كمتوسط لفترة الدراسة.

وقد أوضح البحث بحساب الدليل الموسمي للكميات الشهرية الواردة من محصول الرمان لسوق العبور وجد أن شهور أكتوبر، نوفمبر، سبتمبر، ديسمبر يزيد الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة إلى السوق بينما تبين أن الدليل الموسمي للكميات الشهرية الواردة من محصول الرمان لسوق النزهة أن شهور أكتوبر، سبتمبر، نوفمبر يزيد الرقم الموسمي لها عن متوسط الكمية الواردة إلى السوق.

وبحساب الدليل الموسمي للتقلبات الموسمية لأسعار محصول الرمان بسوق العبور خلال فترة الدراسة، يلاحظ أن الدليل الموسمي يرتفع عن المتوسط خلال شهور يوليو، ديسمبر، يناير بينما تبين أن الدليل الموسمي للتقلبات الموسمية لأسعار محصول الرمان بسوق النزهة خلال فترة الدراسة، يلاحظ أن الدليل الموسمي يرتفع عن المتوسط خلال شهور ديسمبر، يوليو، يناير، نوفمبر خلال فترة الدراسة.

وأوضح البحث من أهم الأسواق لصادرات الرمان المصري الكويت ، السعودية ، العراق، روسيا الاتحادية حيث بلغ متوسط كمية صادرات الرمان المصري بنحو ٣٣٧٩٦ طناً بما يمثل حوالي ٧٩% من متوسط كمية واردات الكويت من الرمان خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، بينما بلغ متوسط كمية صادرات الرمان في السوق السعودي حوالي ٢٢٠٧٥ طناً بما يمثل نحو ٣٧% من متوسط كمية واردات السعودية من الرمان خلال الفترة المدروسة . بينما بلغ متوسط كمية صادرات الرمان في السوق العراقي حوالي ١٢٩٨٢ طناً بما يمثل نحو ٣١% من متوسط كمية واردات العراق من الرمان في حين بلغ في السوق الروسي حوالي ١٣١٩٩ طناً بما يمثل حوالي ٢١% من متوسط كمية واردات روسيا الاتحادية من الرمان خلال الفترة المدروسة .

وقد تم اختيار عينة بطريقة عمدية بمحافظة أسيوط حيث انها تنتج أكثر من نصف متوسط إنتاج الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) ، وطبقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالمحافظة . كما اتضح أن أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه المزارعين من خلال العينة هي ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض صافي العائد بنسبة ٩٣% من إجمالي عينة البحث ، وعدم توافر الاسمدة في الميعاد المناسب إلى جانب ارتفاع أسعارها وعدم توافر المبيدات وارتفاع أسعارها وعدم وجود مصادر موثوق بها لبيعها وعدم مطابقتها للمواصفات ثم عدم وجود بدائل لأنواع المبيدات الممنوعة من التداول بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف رش

المبيدات ، وارتفاع أجور العمالة. يليها ارتفاع أسعار الآلات والمعدات بنسبة ٧٥ % من إجمالي حجم العينة حيث ترتفع أسعار الوقود والزيوت إلى جانب غياب دور الإرشاد الزراعي في توعية المزارع للحصول على أفضل إنتاج . أما فيما يتعلق بالمشاكل التسويقية تتمثل في تذبذب أسعار الرمان وانخفاضها في نهاية الموسم بنسبة ٩٠% من إجمالي حجم عينة البحث ، وارتفاع تكاليف التسويق بنسبة ٨٣ % من إجمالي حجم عينة البحث . وبعد الاسواق عن مراكز الإنتاج ، وارتفاع قيمة العمولات عند البيع في اسواق المدن الكبرى ، عدم وجود ثلاجات تكفي لاستيعاب المحصول، المنافسة بين لتجار والوسطاء وبين المنتجين بعضهم البعض، عدم توافر بعض العبوات المناسبة التي تقلل التالف في الثمار ،حيث ترتفع نسبة الفاقد والتالف من ثمار الرمان ، وعدم توافر المعلومات التسويقية لدى المنتجين عن الاسواق والاسعار بنسبة ٤٠% من إجمالي حجم عينة البحث.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- ١- التوسع في زراعة محصول الرمان في المناطق التي تتحمل الجفاف نظرا لتحمله الجفاف .
- ٢- العمل على زيادة إنتاجية الرمان من خلال إنشاء ثلاجات لتخزين الرمان بحيث تكون قريبة من مناطق الإنتاج .
- ٣- إنشاء جمعية لمنتجي ومصدري الرمان لتسهيل التعاقد بين الطرفين .
- ٤- توفير مستلزمات إنتاج من أسمدة ومبيدات جيدة بالجمعيات الزراعية .
- ٥- زيادة الصادرات المصرية لمحصول الرمان إلى السعودية وروسيا الاتحادية بما يعمل على زيادة النصيب السوق للصادرات المصرية للرمان وخاصة أن هذه الأسواق يتزايد فيها الطلب على الرمان .

المراجع

١. داليا عبد الحميد هلال : دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير الرمان في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٣ .
٢. رشدي رمزي جرس (دكتور)، اقتصاديات إنتاج وتسويق الفاكهة في محافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس، العدد الأول، مارس، ١٩٩٦ .
٣. طلعت رزق الله النقادى (دكتور)، عماد مورييس عبد الشهيد : الملامح الرئيسية والاتجاهات العامة لإنتاج وتسويق محصولي البرتقال والرمان في جمهورية مصر العربية ومحافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١٣ .
٤. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة العامة للموارد الزراعية ، نشرة الدخل ، اعداد متفرقة.
٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء - مركز المعلومات - بيانات غير منشورة

- 7- Henderson James M. & Quandt Richard "Microeconomic Theory, Mathematical Approach", Third edition, MC Grow Hill Kogakusha Ltd. 1985.
- 8- Gujarati ,D. ;Basic Econometrics, 3rd edition, McGraw-Hill, International Book Company City Univ.NewYork 1995.
- 9- Pindyck S.R. and Rubinfeld L.D.; Econometric Models and Econometric Forecasts, second Edition, McGraw-Hill, 1983.

الملاحق

جدول (١): تطور المساحة الكلية والمثمرة والإنتاج والإنتاجية للرمان خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦)

الإجمالي				أراضي جديدة				أراضي قديمة				السنة
الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المثمرة	المساحة الكلية	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المثمرة	المساحة الكلية	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المثمرة	المساحة الكلية	
طن	طن	فدان	فدان	طن	طن	فدان	فدان	طن	طن	فدان	فدان	
22123	6.57	3369	4409	2060	2.54	811	1134	20063	7.84	2558	3275	2003
25510	7.03	3628	5013	2263	2.57	882	1239	23247	8.47	2746	3774	2004
27196	7.04	3865	5399	2461	2.64	931	1194	24735	8.43	2934	4205	2005
36958	8.37	4417	6002	2807	2.88	976	1263	34151	9.92	3441	4739	2006
42934	8.83	4860	8080	2871	2.94	976	1425	40063	10.31	3884	6655	2007
47499	8.71	5456	8008	3179	3.04	1046	1338	44320	10.05	4410	6670	2008
51299	9.016	5690	7893	13990	6.495	2154	2670	37309	10.551	3536	5223	2009
51150	8.487	6027	10171	11880	6.159	1929	4323	39270	9.583	4098	5848	2010
64574	9.569	6748	13521	15390	7.438	2069	6388	49184	10.512	4679	7133	2011
89035	9.136	9746	26851	28162	7.056	3991	19373	60873	10.577	5755	7478	2012
106260	9.042	11752	34450	36934	6.752	5470	26691	69326	11.036	6282	7759	2013
132031	9.180	14379	43605	52875	6.770	7815	35740	79156	12.060	6564	7865	2014
219663	8.125	27035	58319	127379	6.514	19554	50107	92284	12.336	7481	8212	2015
269070	8.160	32995	85415	173007	6.830	25328	74577	96063	12.530	7667	10838	2016
84664.4	8.4	9997.6	22652.6	33947.0	5.0	5280.9	16247.3	50717.4	10.3	4716.8	6405.3	المتوسط

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول الرمان الطازج خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٧)

الكمية : بالطن القيمة: ألف دولار

الأهمية النسبية		متوسط الفترة		2017		2016		2015		الدول
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
19.4	19.32	21797.0	10473	24313	11443	20000	9996	21078	9981	السعودية
11.6	11.48	12982.3	6224	22278	10486	11204	5599	5465	2588	العراق
10.2	10.16	11466.0	5509	18279	8603	11092	5543	5027	2381	روسيا الاتحادية
37.9	38.13	42609.0	20667	7831	3686	56929	28451	63067	29863	الكويت
5.4	5.43	6091.7	2945	5750	2706	7527	3762	4998	2367	الامارات العربية المتحدة
2.7	2.67	2986.3	1446	2057	968	3878	1938	3024	1432	الاردن
1.9	1.87	2101.7	1015	1959	922	2449	1224	1897	898	عمان
1.01	1.01	1137.7	548	1436	676	1191	595	786	372	هولندا
0.8	0.83	941.7	452	1321	622	871	435	633	300	ماليزيا
1.2	1.19	1321.7	646	57	27	2360	1179	1548	733	قطر
1.03	1.02	1154.7	555	1049	494	1105	552	1310	620	البحرين
7.4	6.87	8288.0	3726	7544	4144	9253	3712	8067	3322	أخري
100	100	112339	54207	95137	44777	126030	62986	115850	54857	الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات موقع WWW.Trademap.org

جدول رقم (٣) : أساليب تسويق وبيع محصول الرمان وصافي العائد لكل طن مسوق بعينة البحث بمركز البداري للموسم الزراعي ٢٠١٦

البيان	عدد المنتجين	%	المساحة المثمرة		%	الكمية المسوقة (طن)	متوسط سعر بيع الطن (جنيه)	متوسط تكاليف إنتاج وتسويق الطن (جنيه)	صافي العائد للطن (جنيه)	صافي عائد الجنيه المستثمر
			ف	ط						
١- البيع بالكلالة:										
أ - قبل الإثمار	4	10	6	4	3.12	34.5	752.8	475.8	276.95	0.58
ب- بعد الإثمار	3	7.5	2	3	2.26	30.75	954.9	580.25	374.65	0.65
الجملة	7	17.5	8	7	5.38	65.25	-	-	-	-
٢- البيع داخل الحديقة:										
أ - لبائع سريع	2	5	4	4	3.05	18.2	1126	754.85	370.65	0.49
ب- لتاجر بالقرية	4	10	10	5	3.97	39.8	1268	800	468.25	0.59
ج- لتاجر بالمدينة	1	2.5	0	3	2.20	18.5	1480	950	530	0.56
الجملة	7	17.5	14	12	9.22	75.5	-	-	-	-
٣- البيع في شوارع الفاكهة:										
أ - بالمدينة	4	10	12	12	9.16	65.2	1759	1060.8	698	0.66
ب- بالمدن المجاورة	6	15	17	18	13.71	180.8	2186	1108.5	1077	0.97
الجملة	10	25	29	30	22.88	246	-	-	-	-
٤- البيع في أسواق المدن:										
أ - أسواق أسيوط	4	10	19	15	11.58	175.4	2191	1050.5	1140.3	1.09
ب- سوق ٦ أكتوبر	5	12.5	8	22	16.37	200.2	2351	1108.8	1242	1.12
ج- سوق العبور	2	5	9	12	9.07	102.4	2421	1250.8	1170	0.94
الجملة	11	27.5	36	49	37.02	478	-	-	-	-
٥- البيع بغرض التصدير:										
أ - لتجار القطاع الخاص	2	5	10	16	12.03	125.4	3251	1308.9	1941.9	1.48
ب- لشركة الوادي للتصدير	3	7.5	9	18	13.47	190.6	3609	1405.9	2203	1.57
الجملة	5	12.5	19	34	25.50	316	-	-	-	-
إجمالي العينة	40	100	106	132	100	1181	-	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات استبيان عينة البحث بمركز البداري بمحافظة أسيوط للموسم الزراعي ٢٠١٦.

Production and marketing of pomegranate in Egypt

Ghada Ali Mohammed Al - Damarawy

Researcher, Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

Summary

The pomegranate is considered as one of the most promising horticultural crops, and it is noticed that the cultivated area is not increased at rates commensurate with the increasing demand for it (locally and externally) due to its great nutritional and medical importance. The research aims to headlights on the current situation of production, marketing and export of pomegranate in Egypt, For pomegranate exports. The area of pomegranate cultivation ranged between a minimum of 4409 feddan in 2003 and a maximum of 85415 feddan in 2016 during the period 2003-2016. The total cultivated area of pomegranates in the republic during the same period ranged from Between a minimum It amounted to about 3369 acres in 2003, and a maximum of about 32 995 acres in 2016, during the period studied.

The research also pointed out that pomegranate production increased at the level of the Republic during the period 2003-2016. It ranged from a minimum of 22123 tons in 2003 to a maximum of 269070 tons in 2016 with an annual average of 84664.4 tons during the study period. This increase is to consider the pomegranate crop as a promising crop.

The research also revealed that the most important government producing pomegranates are Assuit and Noubaria with a total area of 16.78% for the first, 63.51% for the second of the total pomegranate area in the Republic as an average for the period 2013-2016.

The study showed that the marketing margin reached an average of about 2080 pounds / ton at the level of the wholesaler, and about 1660 pounds / ton at the level of the retailer, and the share of the farmer from the consumer pounds about 33.6% against 36.9 %, 29.5% for both wholesaler and retailer as an average for the study period.

The results of the seasonal index of the monthly quantities of pomegranate yield for the transit market were found in October, November, September and December, September, November increases the seasonal figure for the average quantity received to the market.

The seasonal index for seasonal fluctuations of pomegranate crop prices during the study period was found to be higher than the average during the months of July, December and January, while seasonal evidence of seasonal fluctuations in pomegranate crop prices during the study period was found to be higher than Average

during the months of December, July, January and November during the study period.

The main export markets of Egyptian pomegranates were Kuwait, Saudi Arabia, Iraq and Russian Federation. The average quantity of Egyptian pomegranate exports was about 33,796 representing about 79% of the average quantity of pomegranate imports during the period 2015-2017

While the average quantity of pomegranate exports in the Saudi market is about 22075 tons, representing about 37% of the average quantity of Saudi pomegranate during the period studied. While the average quantity of pomegranate exports in the Iraqi market is about 12982 tons, representing about 31% of the average quantity of Iraqi imports of pomegranates, while the Russian market is about 13199 tons, representing 21% of the average amount of Russian imports of pomegranates during the period studied.

The sample was selected in a deliberate manner in Assuit Government, where it produces more than half of the average production of the Republic during the period (2013-2016), and according to the relative importance of the cultivated area in the government

The most important productive problems faced by farmers through the sample are the high production costs and the low net return of 93% of the total sample of the research, and the lack of fertilizer at the right time coupled with high prices and the unavailability of pesticides and high prices and the lack of reliable sources to sell and non-conformity To the specifications and then the absence of alternatives to the types of pesticides banned from trading in addition to the high costs of spraying pesticides, and high wages of labor

Followed by a rise in the prices of machinery and equipment by 75% of the total sample size, where fuel and oil prices are high, as well as the absence of the role of agricultural extension in raising the awareness of farmers to obtain the best production. In terms of marketing problems, pomegranate prices fluctuated at the end of the season by 90% of the total sample size. Marketing costs increased by 83% of the total sample size.

After the markets for the production centers, and the high commission value when selling in the markets of major cities, the lack of refrigerators enough to accommodate the crop, the competition between traders and intermediaries and producers each other, the lack of availability of some appropriate packages that reduce the damage in fruits, Pomegranate, and lack of marketing information for producers about markets and prices by 40% of the total size of the research sample.